

دليل قرية الحيلة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القديس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

المحتويات

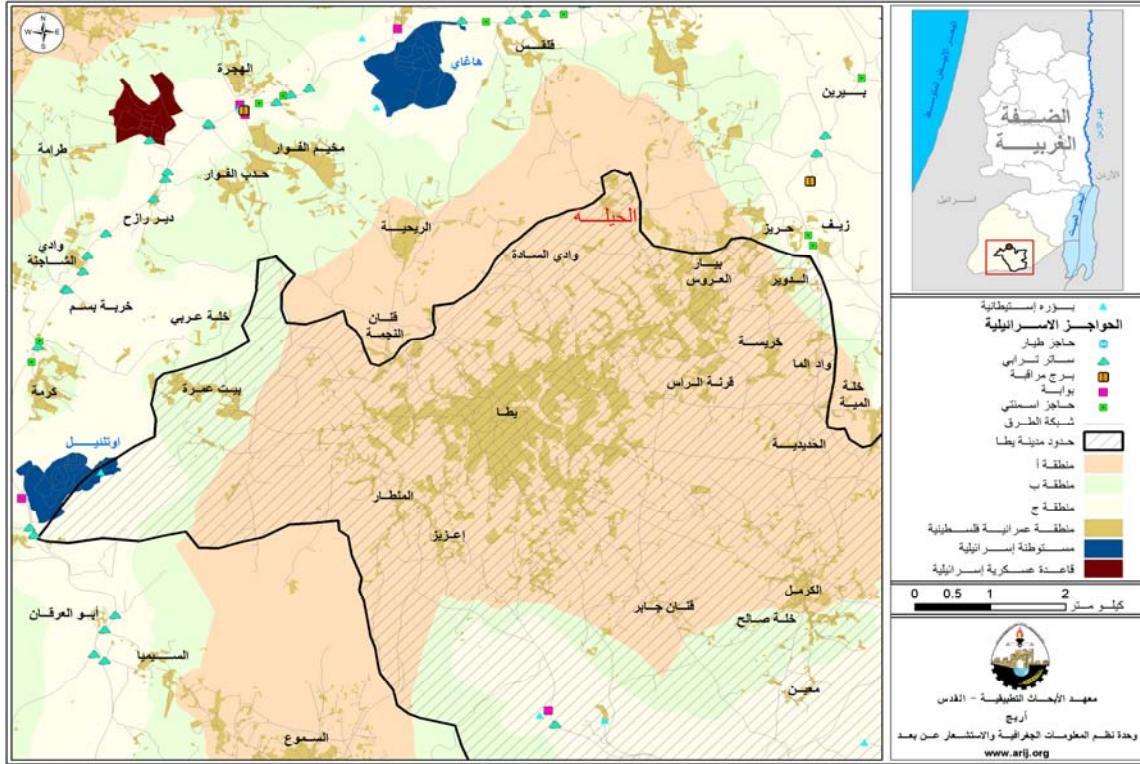
3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
3.....	نبذة تاريخية.....
4.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
4.....	السكان.....
5.....	قطاع التعليم.....
5.....	قطاع الصحة.....
5.....	الأنشطة الاقتصادية.....
7.....	قطاع الزراعة.....
7.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
8.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية.....
8.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
8.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريبة.....
10.....	المراجع:.....

دليل قرية الحيلة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الحيلة، هي إحدى قرى منطقة يثا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل، وعلى بعد 6 كم منها. يحدها من الشرق قرية رقعة، ومن الشمال مدينة الخليل، ومن الغرب قرية قلقس، ومن الجنوب بلدة يثا. (انظر خريطة رقم 1)

خريطة 1: موقع وحدود قرية الحيلة



تقع قرية الحيلة على هضبة شرق بلدة يثا، وعلى ارتفاع 741 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 369 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية - أريج).

يقوم بإدارة قرية الحيلة منذ العام 1997، لجنة مشاريع، تتكون من 5 أعضاء، ويوجد مقر ثابت للجنة المشاريع. ومن مسؤوليات لجنة المشاريع التي تقوم بها، تقديم المساعدات الإنسانية للسكان.

نبذة تاريخية

قرية الحيلة قرية قديمة جدا يعود تاريخها إلى العصر الكنعاني، وتسمى القرية أيضاً شعب المسمار نسبة إلى اكتشاف مسمار أثري في القرية. ويعود أصل سكان القرية إلى أسر كانت تعيش في القرية منذ زمن طويل.

صورة من قرية الحيلة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الحيلة مسجدان، وهما مسجد الحيلة الجديد ومسجد بلال بن رباح. (أنظر خريطة رقم 2). أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية، فلا يوجد فيها أية موقع أثرية.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية الحيلة



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية الحيلة بلغ 1,277 نسمة، منهم 641 نسمة من الذكور، و636 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 169 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 173 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الحيلة لعام 2007، كان كما يلي: 50.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 48% ضمن

الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و1.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 101 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.2%، ونسبة الإناث 49.8%.

العائلات

يتألف سكان قرية الحيلة من عدد من العائلات، منها: عوض، الحمادة، وشتات.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الحيلة للعام 2007، حوالي 18.8%، وقد شكلت نسبة الإناث 61.2%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 16% يستطيعون القراءة والكتابة، و36% انهوا دراستهم الابتدائية، و16.4% انهوا دراستهم الإعدادية، و12.7% انهوا دراستهم الثانوية والعليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الحيلة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول رقم 1: سكان قرية الحيلة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	59	77	157	65	42	3	11	-	-	-	414
أنثى	93	53	135	68	44	-	3	-	-	-	396
المجموع	152	130	292	133	86	3	14	-	-	-	810

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية الحيلة مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة الحيلة الأساسية المختلطة. (انظر خريطة رقم 2).

لا يوجد في قرية الحيلة مدارس للمرحلة التعليمية الثانوية، لذلك يضطر الطلاب التوجه إلى قرية رقعة والتي تبعد عن القرية حوالي 2.5 كم لإكمال تعليمهم الثانوي.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية الحيلة بلغ 8 صفوف، وعدد الطلاب 229 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 11 معلماً ومعلمة.

يعاني قطاع التعليم في قرية الحيلة من عقبات كثيرة، منها:

- عدم توفر مدرسة ثانوية.
- صعوبة الوصول إلى المدارس في قرية رقعة.

قطاع الصحة

تفتقر قرية الحيلة لوجود أية مرافق صحية، باستثناء وجود مركز أمومة وطفولة، تشرف عليه وزارة الصحة الفلسطينية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة يطا، أو قرية رقعة، واللذان تبعدان عن القرية حوالي 5 كم، و2.5 كم على التوالي.

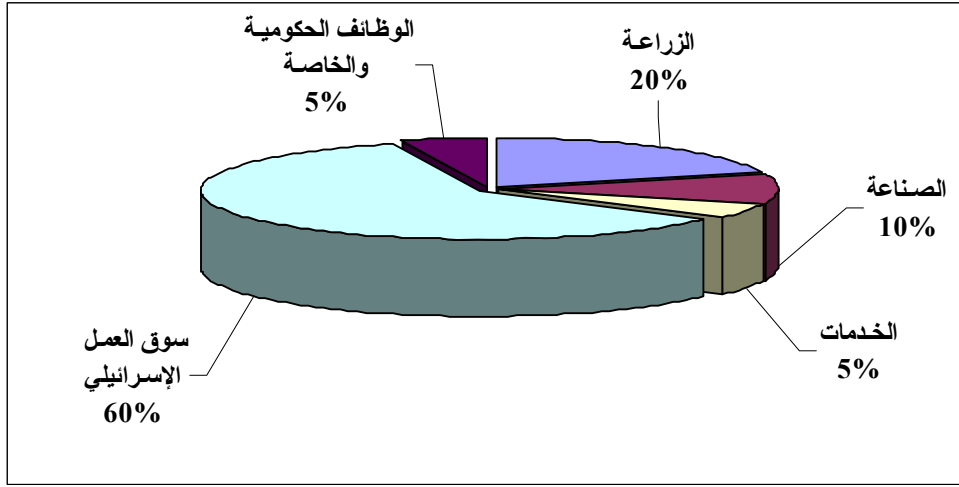
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الحيلة على عدة قطاعات، وأهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب حوالي 60% من القوى العاملة، وعلى قطاع الزراعة، الذي يستوعب حوالي 20% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1). وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الحيلة، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الحيلة



تفتقر قرية الحيلة للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، باستثناء بعض المحلات التجارية الصغيرة لبيع المواد الغذائية. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية الحيلة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 3- صغار المزارعين.
- 4- صغار التجار.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 245 شخصاً من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 57.6% يعملون). وكان هناك 565 شخصاً من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 48% من الطلاب، 43.7% من المتفرغين لأعمال المنزل، و6.9% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

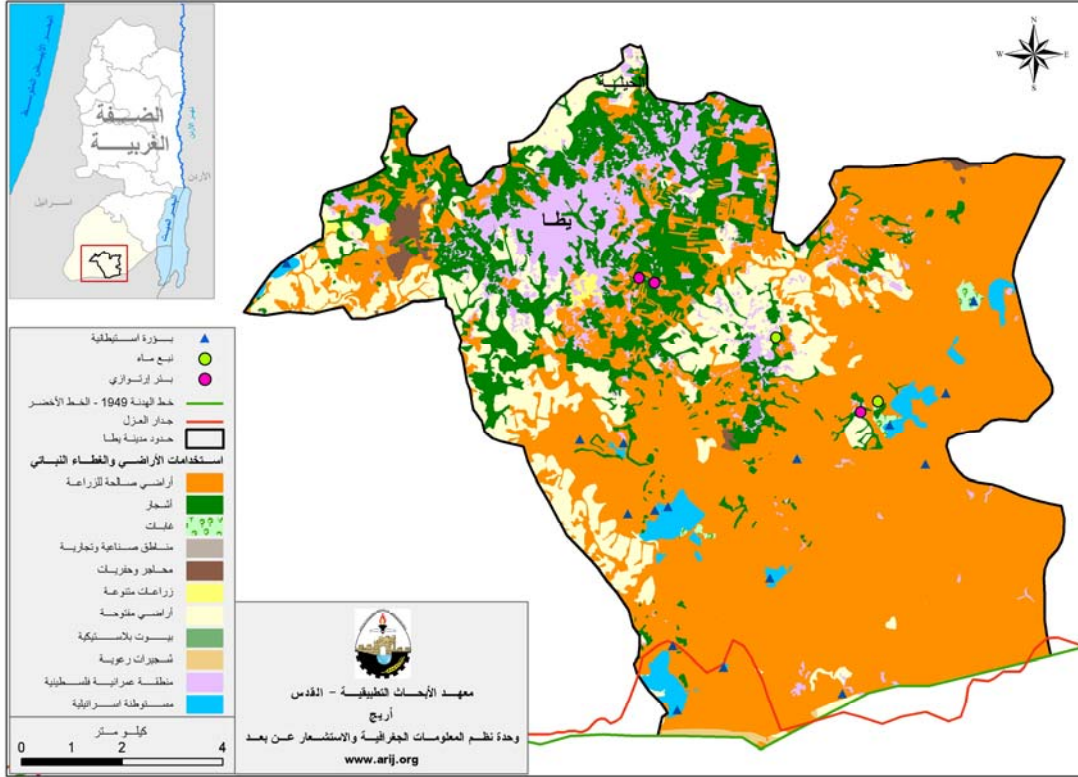
جدول رقم 2: سكان قرية الحيلة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
414	173	1	7	26	1	138	241	66	34	141	ذكور
396	392	-	-	13	246	133	4	4	-	-	إناث
810	565	1	7	39	247	271	245	70	34	141	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية الحيلة حوالي 6,000 دونم، منها 2,500 دونم أراض سكنية، و100 دونم أراض مفتوحة وغابات، و3,400 دونم أراض زراعية، منها 3,000 دونم مستغلة ومزروعة بمختلف المحاصيل الزراعية، مثل أشجار الزيتون، اللوزيات، والمحاصيل الحقلية كالشعير والقمح. (انظر خريطة رقم 3).

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الحيلة



أما بالنسبة للطرق الزراعية، فيوجد حوالي 3 كم من الطرق الزراعية، وهي مناسبة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية. أما بالنسبة لتربية الثروة الحيوانية، فهناك حوالي 10% من الأسر تقوم بتربية الماشية بمختلف أنواعها، وقد أظهرت نتائج المسح الميداني أعداد الماشية في القرية، حيث يوجد في القرية 100 رأس من الأغنام، 100 رأس من الماعز، و80 رأساً من الأبقار.

قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الرئيسية في قرية الحيلة، هي لجنة المشاريع التي تأسست عام 1997.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الحيلة موصولة بشبكة الاتصالات الفلسطينية، وحوالي 20% من الوحدات السكنية موصولة بالشبكة.
- **المياه:** لا يتوفر في قرية الحيلة شبكة مياه، ويعتمد أهالي القرية على شراء تنكات المياه وعلى آبار جمع مياه الأمطار. ويوجد في القرية بئر ماء سعته 500 م³. وتعاني خدمة المياه في قرية الحيلة من عدم نظافة مياه الآبار، قلة الأمطار، وارتفاع ثمن المياه خاصة في فصل الصيف.
- **الكهرباء:** تم وصل القرية بشبكة الكهرباء منذ عام 1992. وتقريبا جميع الوحدات السكنية في البلدة موصولة بالكهرباء. يتم تزويد القرية بالتيار الكهربائي من شركة كهرباء الجنوب.
- **جمع النفايات الصلبة:** يوجد في القرية نظام لجمع النفايات الصلبة، حيث تقوم لجنة مشاريع الحيلة بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير - يطا بجمع النفايات، ونقلها إلى مكب نفايات تابع لمجلس الخدمات المشترك يبعد عن القرية حوالي 15 كم. ويتم التخلص من النفايات في المكب عن طريق حرقها ودفنها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الحيلة شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة. وهناك مشكلة كبيرة تواجهها القرية، حيث يوجد سيل مجاري يمر من وسط القرية، وبالقرب من الأراضي الزراعية فيها، مما يؤدي إلى تلوث المحاصيل الزراعية، وانتشار الروائح الكريهة والأمراض.
- **خدمة المواصلات:** يوجد حوالي 3 كم طرق رئيسة معبدة وبحالة سيئة، 2 كم طرق رئيسة غير معبدة، و1 كم طرق داخلية غير معبدة. ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع المواصلات في القرية، قلة المركبات والخدمات التي توفرها، وعدم أهلية الطرق الرئيسية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

إلى الغرب من القرية يوجد موقع السنداس العسكري، والذي يقع على مساحة 10 دونمات.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعدت لجنة المشاريع خطة تطويرية للقرية، إلا أنها لم تستطع تنفيذ أي منها.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريّة

تعاني قرية الحيلة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريّة.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الحيلة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			8 كم **
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			5 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			
4	بناء خزان مياه	*			
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة	*			1,000 م ³
6	تركيب شبكة صرف صحي	*			1.5 كم
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			15 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			5 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			
7	بنور فلحة	*			
8	نباتات ومواد زراعية	*			

** 8 كم من الطرق : 5 كم طرق رئيسة، 1 كم طرق داخلية، و3 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية- بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.